تقويم برنامج التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء

عمر عواض الثبيتي *
أستاذ القياس والتقويم المساعد
كلية التربية عفيف – جامعة شقراء

مستخلص_هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية الميدانية المنفذ في كليات التربية بجامعة شقراء، واكتشاف الفروق في مراحل تنفيذ التربية الميدانية وفقاً لمتغيري الجنس والكلية، وعدد الساعات المسجلة للطالب في فصل التربية الميدانية. وتكونت عينة الدارسة من 220 طالباً وطالبة (113) ذكراً، و(107) أنثى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. لتحقيق هدف الدراسة، تمثلت الأداة المستخدمة في الدراسة في استبانة من إعداد الباحث مكونة من أربعة محاور وأربعين عبارة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة البحث، وأظهرت النتائج أن تقييم طلاب وطالبات التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء بشكل عام بدرجة موافق، كما يرى طلاب وطالبات التربية الميدانية أن أفضل مراحل التربية الميدانية تقييما وبشكل موافق بشدة على أهميتها ومدى تحققها هي مرحلة المشاهدة، كما تعتبر مرحلة التهيئة والاستعداد أهم مراحل التربية الميدانية، وكان من أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء عدم إشراك قائد المدرسة لطلاب التربية الميدانية في اجتماعات المدرسة، عدم اهتمام كليات التربية بعمل زيارات ميدانية تسبق فصل التطبيق الميداني، كما كان من أبرز المعوقات في مرحلة المشاهدة أن المشرف الأكاديمي لم يقم بشكل كافٍ بمناقشتهم في سلبيات وإيجابيات مرحلة المشاهدة، ومن أبرز المعوقات في مرحلة التدريس المصغر عدم تواجد المعلم الأساسي معهم أثناء تنفيذ مهارة التدريس المصغر داخل قاعة الدرس، كما بينت النتائج وجود فروق بين كليات التربية بجامعة شقراء في مراحل تنفيذ التربية الميدانية، ترجع الفروق لصالح كلية التربية بالمزاحمية، كما لا يوجد فروق تعزى للجنس أو لعدد الساعات المسجلة مع التربية الميدانية.

الكلمات المفتاحة: تقويم-التربية الميدانية-كلية التربية-جامعة شقراء

* أستاذ القياس والتقويم المساعد / كلية التربية بعفيف 1438هـ/2017

تقويم برنامج التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء

1. المقدمة

تعتبر التربية الميدانية التطبيق الميداني للخبرات التربوية السابقة، بما تتضمنه من معارف، ومهارات، وقيم، وأساليب عمل. وبذلك تعد التربية العملية من أساسيات إعداد المعلم وتربيته، وعرفت التربية العملية بأنها البرنامج الذي يتيح الفرص أمام طلبة كليات العلوم التربوية؛ ليطبقوا ما درسوا من المقررات التخصصية والتربوية والنفسية في مواقف تعليمية واقعية، تحت إشراف فني متخصص. والتربية العملية مرحلة مهمة في حياة الطالب/المعلم الدراسية، حيث يتدرب اثناءها على التدريس وعلى تطبيق معظم ما تعلمه من النظريات والأساليب في مرحلة الدراسة الجامعية. والتربية العملية هي تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلبة التربية بالتحقق من صلاحية وعملية إعدادهم النظري نفسياً وتعليماً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الصفوف الدراسية الحقيقية، ضمن إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية التربية ومدرسة التطبيق معاً [1]

إلا أنه من الملاحظ من خلال عمل الباحث في الإشراف الأكاديمي على الطلاب، وأثناء مشاهدتهم ومناقشتهم للحصص الصفية المقدمة منهم، وجد بعض المظاهر السلوكية السلبية التي يمارسونها أو يتعرضون لها أثناء فترة التربية الميدانية، وعدم حصولهم على توجيهات ونشرات بشكل علمي منظم من قبل كلياتهم، كما أن خطوات تنفيذ التربية الميدانية غير واضحة لهم بالشكل الذي يساعدهم في تنفيذها بالشكل الصحيح، كما أن مقرر التربية الميدانية لم يتم تقييمه على مستوى جامعة شقراء منذ إنشائها عام 1430 /2000 وحتى إعداد هذا البحث، كل ذلك جعل من هذا البحث أحد الخطوات المهمة ليحقق مقرر التربية الميدانية الأهداف التي يرجوها المسؤول منه.

والتربية الميدانية كمرحلة مهمة وضرورية من مراحل إعداد المعلمين، هي تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلاب التربية بالتحقق من صلاحية وإجرائية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية الحقيقية، تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية أو معهد الإعداد ومدرسة التطبيق معاً، أو أحدهما على الأقل [2]

ولذلك يكسب برنامج التربية الميدانية أهمية عالية للدور الذي يطلب منه تحقيقه على مستوى الطلاب وكجانب للتأكد من جودة وفعالية مخرجات الجامعة.

لقد تعددت الدارسات في عدد كبير من دول العالم حول المنهجية المتبعة في برامج إعداد المعلمين حيث تتركز جميعها في العناصر الأساسية التالية:

1. الإعداد النظري الأكاديمي: ويشمل مواد المتطلبات العامة والتخصص، ثم المواد الاختيارية التي يتحصل عليها الطالب في المستويات الدراسية.
2. الإعداد النظري الوظيفي: ويشمل دراسة مواد وممارسة خبرات ضرورية لبناء، شخصية المعلم التدريسية، مثل تحفيز التعلم وانضباط وإدارة الفصل والمنهج الدراسي والطرق الخاصة والوسائل التعليمية وعلم النفس التربوي والتربية المقارنة وأصول التربية، وهي من متطلبات الكلية، حيث تعد الطالب لعملية التدريس من خلال المواد التربوية.
3. التربية العملية: حيث تعتبر أحد المقررات، لكن لها ثقل بعدد ساعاتها، وفي أسلوب تطبيقها ومهما اختلفت الدول في طرق وأساليب تطبيقها إلى أنها تتفق جميعها على أهمية وجودها كأحد المقررات المهمة في إعداد الطالب المعلم [2]

و بالرغم من أن التربية العملية تعتبر عصب الإعداد التربوي إلا أن هناك قدرات مهملة، فقد بينت الدراسات التقويمية المختلفة اتفاقا فيما بينها على وجود عجز في برامج اعداد المعلم في تكوين بعض المهارات الأساسية، وإن جل اهتمامها يقتصر على الأهداف المعرفية في أدنى مستوياتها كالحفظ والاستظهار, وإهمال القدرات الأخرى في حين أن هناك ضعفًا في مهارات التعلم الذاتي و مهارات التفكير و مهارات طرائق التدريس الفعالة.

إن التدريب الميداني أحد الركائز الأساسية في مجال الإعداد المنهي للمعلم، ولكن قد يعترضه بعض السلبيات والمشكلات التي تعيق من أدائه لمهامه التدريسية، وهو ما تسعى كثير من الدراسات لتلافيه وتطويره بين فترة وأخرى. ولهذا فالتربية العملية هي المكون الأساسي في برامج إعداد المعلمين؛ حيث تتضمن هذه البرامج ثلاثة جوانب أساسية هي الإعداد الأكاديمي، والإعداد الثقافي، والإعداد التربوي(المهني) الذي تتم فيه تكوين الاتجاهات نحو مهنة التدريس وممارسة مهاراتها، وتطبيق المعلومات والمعارف والمهارات النظرية التي تعلمها الطالب المتدرب داخل قاعة الدراسة، في المواقف التعليمية المختلفة [3]

والتربية العملية هي الفترة الأصعب في حياة الطالب المتدرب، ففيها يتعرف على خصائص مهنة المستقبل، حيث توفر له مواقف حية لما قد يصادفه اثناء عمله [4]

إن التربية العملية تتيح الفرصة للطالب المتدرب، ليتحقق ويتأكد من صلاحية وملاءمة ما تعلمه في برنامج إعداده النظري من أفكار ونظريات وخلفية عملية، حيث يقوم باستخدامها وتجربتها أثناء تدربه في المدارس، من خلال أنشطة التدريس، وتعد التربية العملية البوتقة التي تصب فيها جميع

المبادئ والمعلومات والحقائق التي يتعلمها الطالب المتدرب، وهي تمثل الميدان الحقيقي لتحديد ما إذا كان هذا الطالب قادرًا على تطبيق تلك المعارف النظرية التي تعلمها أثناء دراسته للمقررات النظرية [5]

فالمعلم هو الأساس في العملية التربوية، والإعداد الجيد له يسد الفجوة التي قد تكون في المناهج أو في طرق التدريس و التقويم، ومن هنا تسعى برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة إلى تزويد طلبتها بجملة من المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لممارسة مهنة التعليم، ولا تكتمل حلقات هذا الإعداد بدون مكون التربية العملية الذي يوفر الفرص للطلبة المعلمين لتطبيق ما تعلموه على مقاعد الدراسة ميدانيا من خلال الالتحاق ببرنامج منظم يتم في الأغلب بالتعاون مع عدد من المدارس المتعاونة أو داخل الصفوف الجامعية على شكل تعليم مصغر؛ حيث يقوم الطالب بإعداد درس ليلقيه على زملائه ويتحاور مع الطلبة بعد الإلقاء في جميع جوانب الموقف التعليمي هذا ويختلف الإعداد من بلد لآخر ومن جامعة إلى أخرى [6]

و يمكن اعتبار مرحلة التربية العملية فترة انتقالية تجري بين المقررات الأكاديمية و التربوية، وبين الممارسة الفعلية للمهنة؛ حيث إن تزويد الطلبة المعلمين بالمعارف التربوية من منظور ميداني يركز على مبدأ توظيف المعلومة وربط النظرية بالممارسة، وهو من أهداف التربية العملية، كذلك تهدف إلى بناء جملة من المهارات التخطيطية والتدريسية والتقويمية التي لا تتاح للطلبة المعلمين فرصة اكتسابها بشكل عملي أثناء الدراسة الأكاديمية، وذلك من خلال تعريضهم لخبرات عملية منظمة بالتعاون مع شبكة من المدارس المتعاونة و كما تهدف التربية العملية إلى تعميق الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو المهنة و توثيق أواصر التعاون بين العاملين في الميدان و أعضاء هيئة التدريس في الجامعة [7]

و من هنا فإن من الضروري إيجاد طريقة فعالة، تجمع بين الجانب النظري الأكاديمي والجانب التطبيقي التي تساعد الطالب/ المعلم، حتى يصبح معلما ناجحا في المستقبل، وهذه الطريقة يجب أن تكون مستندة إلى نتائج البحوث والدراسات والنظريات التربوية والخبرات في مجال الحاجات والمهارات الضرورية للمعلمين المتدربين. [8]

وتؤكد الأدبيات التي تبحث في إعداد أهمية المهارات التعليمية اللازمة للطالب/ المعلم خلال فترة التطبيق الميداني على أن المهارات والقدرات التي تترتب على الأداء التعليمي تتبلور وتنمو وتتطور خلال فترة التطبيق؛ نظرًا لتكرار الممارسة أثناء التدريب وتعد هذه الخبرة جوهرية؛ لأنها تتيح للطالب/ المعلم فرصة مواجهة المواقف التعليمية. [9]

و يؤكد كل من هيث و كامب [8] بأن التعليم من المهن الصعبة، لذلك لا بد من التربية العملية الميدانية التي قد تساعد في أداء تلك المهنة و التركيز على ضرورة الخبرة التدريبية في واقع العمل، ويشير إلى ضرورة وضع برنامج خاص للتطبيق العملي مبني على نتائج البحوث والدراسات ويشير جويس و كلفت [10] إلى أهمية وضع برنامج إعداد عملي يتمثل في تمكين الطالب/المعلم من التفاعل اجتماعيا مع المهنة، وصعوبة مهنة التعليم، وأن معظم المعلمين يشعرون بالضغط النفسي والخجل والشعور بعدم الكفاءة عندما يدخلون الصفوف التدريسية؛ حيث أن برامج الإعداد ضعيفة لا تساعدهم على مواجهة الموقف التعليمي .

ولقد استندت التوجهات العالمية في تطوير التربية الميدانية بصورة عامة إلى نظرتين متباينتين نحو التعليم يذكرهما [6] على النحو التالي :

-التعليم باعتباره علما تطبيقا، فلقد كان تأثير المدرسة السلوكية واضحًا على البحث التربوي، وبرامج إعداد المعلمين على المستويين النظري والتطبيقي في الستينات والسبعينات ويبين تحول الأساس البحثي لبرامج إعداد المعلمين إلى المضامين المعرفية للتعلم وإستراتيجيات التخطيط والعمليات المعرفية للطلبة في عقدي الثمانيات والتسعينات .

-التعليم باعتباره خبرة تأملية، يركز هذا المنحى على استراتيجيات إشراف الأقران (Coaching) والإشراف التأملي وتحليل الذات وهذا يعني أن المنحى التأملي يركز على مساعدة الطلبة المعلمين أثناء التربية العملية في استخدام خبراتهم التدريسية .

ولقد أصبح الاتجاه نحو البرامج التعليمية القائمة على الكفايات (المهارات) اتجاها مهمًا يحظى باهتمام كبير من دول العالم في المؤسسة التعليمية وتعكس هذه البرامج بشكل واقعي ما يفعله المعلم حقيقة وما ينبغي أن يفعله طبقا لأعلى المستويات في مجاله، وتتميز هذه البرامج في التفاتها إلى قدرات المعلم وحاجاته وفي تركيزها على الأهداف، والعمليات المشتركة التي بها تشكل هذه الأهداف، وتستخدم كأسس للتقويم [11]

ويعتبر إعداد المعلم وتأهيله من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المنشودة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، حيث أن المعلم الكفء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف المجتمع التربوية بفاعلية وإتقان [12]

ولقد زاد الاهتمام بإعداد المعلمين، والعمل على رفع مستواهم العلمي والعملي؛ نظرا لما للمعلم من دور مهم في رسم المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل [13]

ومن خلال استقراء كثير من الدراسات في مجال التربية الميدانية يبين البحث الحالي اتفاق جميع التربويين على أن التربية الميدانية تمثل حجر الزاوية لبرامج تدريب وإعداد المعلمين؛ حيث بدونها تصبح هذه البرامج نظرية

تفتقر للجانب التطبيقي المهم في إعداد المعلمين، وعليه فإن الأهداف العامة للتربية العملية التي تبرر تبنيها ووجودها المستمر في برامج الإعداد تتخلص بالتحديد فيما يلي:

1-تعد جسراً بناء يصل حياة وإعداد الكلية أو معهد التحضير بالمسئوليات الواقعية لغرف الدراسة الصفية. إن مرور معلمي المستقبل Prospective Teachers عبر هذا الجسر التربوي وتطبيقهم لخبراته يؤهلهم تلقائياً للتكيف مع الحياة المدرسية وتقبل متطلباتها وواجباتها بروح وعزيمة واثقة ودون كثير من المفاجأة والتجربة والخطأ.

2-تهيء فرصاً عملية مباشرة للمتدربين لتطبيق المبادئ والمفاهيم والطرق التربوية والنفسية التي تعلموها خلال إعدادهم الوظيفي بالكلية أو المعهد، ثم اختيار صلاحيتها وغربلتها لموافقة متطلبات الواقع.

3-تهيء فرصاً عملية مباشرة للمتدربين لدمج المبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية الصالحة مع الخبرات والمتطلبات الواقعية للتربية الصفية، ثم الاستفادة من ذلك بتطويرهم لأساليب تعليمية شخصية متكاملة تتفق مع قدراتهم وميولهم الفردية وتستجيب في نفس الوقت لمتطلبات بيئاتهم المدرسية المحلية.

4-تهيء فرصاً واقعية ومباشرة للمتدربين للملاحظة، ومعرفة تلاميذ المدرسة على حقيقتهم نفسيًا وسلوكيًا وتربويًا. تساعد هذه المعرفة المتدربين على تطوير أساليب سلوكية ملائمة للتفاعل مع التلاميذ ولمعالجة حاجاتهم ومشاكلهم فيما بعد.[2]

وللتربية العملية مبادئ عديدة، لا بد من مراعاتها عند تخطيط وتنظيم برامج التربية العملية ومن أبرز هذه المبادئ :

1-للتربية العملية مدة محدودة فمثلا في نيوزيلاندا تعطى التربية العملية على مدار أسبوعين أما في ألمانيا و الصين فتعطى على مدار عامٍ دراسي كاملٍ [14] أما في الأردن فتعطى التربية العملية على مدار فصل الدراسي واحد.

2-التربية العملية هي جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد الطالب/ المعلم، وبالتالي فإن أي خلل في هذا البرنامج سيؤثر على مسار التربية العملية.

3-نجاح التربية العملية يتطلب توافر مجموعة من الإمكانات البشرية و المادية.

4-أهداف التربية العملية يجب أن تكون واضحة لكل الأطراف التي تشارك فيها.

5-تقويم التربية العملية يجب أن يكون على أسس عملية وفي ضوء المتغيرات والاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلمين .

6-يجب تقويم برنامج التربية العملية باستمرار، وأن تأخذ خطط التربية العملية بالحسبان مصلحة الطلاب الذين يتعلمون في المدراس التي تنفذ بها التربية العملية.

7-المشاهدة هي مرحلة مهمة في برنامج التربية العملية؛ فالتربية العملية تهدف إلى تنمية قدرة الطالب/المعلم على المشاهدة المنظمة والفاعلة.

8-تكون التربية العملية أكثر فائدة عندما تتم في ظروف طبيعية بعيدة عن التمثيل، أي يجب أن تتم في ظروف مشابهة للتي يتوقع أن يواجهها الطالب المعلم في الميدان.

9-هناك تصاميم أو نماذج مختلفة لبرامج التربية العملية، واتباع أي من هذه التصاميم يختلف باختلاف النظرة إلى طبيعة التعلم، فاختلاف النظريات التربوية المتعلقة بالتعلم يؤدي إلى اختلاف التصميم أو النموذج الذي سوف يتبع [1] ، [12] ، [15] .

ويمكن الإشارة هنا إلى أنه ربما يرجع ضعف حال التربية العملية إلى ما هو عليه الآن إلى عوامل كثيرة من بينها قصور عمليات تقويم تلك البرامج، الأمر الذي يستدعي تطوير عملية التقويم لتلك البرامج لمراقبة جودتها، وذلك لاتخاذ الإجراءات التي تكفل الحد من تدني مخرجات العملية التعليمية التعلمية للطلاب المعلمين كما يتمثل ذلك في الحد من نقص المهارات و الخبرات اللازمة لمهنة التدريس[16].

أ. مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة البحث في الأهمية البالغة التي يحظى بها برنامج التربية الميدانية في إعداد طلاب كلية التربية للحياة العملية في الميدان التعليمي ومن خلال عمل الباحث في الإشراف الأكاديمي على الطلاب، وأثناء مشاهدتهم، ومناقشتهم للحصص الصفية المقدمة منهم وجد بعض المظاهر السلوكية السلبية التي يمارسونها أو يتعرضون لها أثناء فترة التربية الميدانية وعدم حصولهم على توجهات ونشرات بشكل علمي منظم من قبل كلياتهم، كما أن خطوات تنفيذ التربية الميدانية غير واضحة لهم بالشكل الذي يساعدهم في تنفيذها بالشكل الصحيح، كما أن مقرر التربية الميدانية لم يتم تقييمه على مستوى جامعة شقراء منذ إنشائها عام 1430 /2000 وحتى إعداد هذا البحث، حيث مضى عليه ما يقارب عشر سنوات دون تقويم ويحتاج بعد هذه الفترة الزمنية لعملية تقويم وتطوير، لذا سعى البحث الحالي إلى تقويمها وتطويرها.

ب. أسئلة الدراسة

يحاول البحث الإجابة عن التساؤلات التالية :

1- ما هو واقع تطبيق برنامج التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة شقراء ؟

2- ما هو أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق برنامج التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة شقراء، من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة شقراء ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول برنامج التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء، من وجهة نظر الطلاب والطالبات تعزى لاختلاف الكلية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول برنامج التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء، من وجهة نظر الطلاب والطالبات تعزى لاختلاف الجنس؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول برنامج التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء، من وجهة نظر الطلاب والطالبات تعزى لاختلاف عدد الساعات المسجلة؟

6- ما التصور المقترح الذي يمكن تقديمه لبرنامج التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة شقراء؟

ج. أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

1-التعرف على واقع برنامج التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء، من وجهة نظر الطلاب والطالبات/ المعلمين والمعلمات.

2-التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة شقراء، من وجهة نظر الطلاب والطالبات/ المعلمين والمعلمات.

3-الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول برنامج التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء، من وجهة نظر الطلاب والطالبات/ المعلمين والمعلمات تعزى لاختلاف متغيرات البحث(الكلية، الجنس، عدد الساعات المسجلة).

4-تقديم تصور مقترح لمراحل تطبيق برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة شقراء.

د. أهمية الدراسة

تتحدد أهمية هذا البحث في الكشف عن واقع برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة شقراء، حيث مرّ على إنشاء الكلية ما يقارب عشر سنوات، لم يعرض البرنامج فيها إلى عملية قياس وتقويم، كما تظهر أهمية البحث في التعرف على أبرز المعوقات التي يواجهها الطلاب في برنامج التربية الميدانية، كما يقدم البحث تصور مقترح لمراحل تطبيق برنامج التربية الميدانية لأعضاء هيئة التدريس، وأصحاب القرار بالجامعة .

هـ. حدود الدراسة

أ- الحدود الزمانية : تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1438/1437هـ ، (2017م)

ب- الحدود المكانية : عينة من طلاب و طالبات التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء (الدوادمي والمزاحمية وعفيف) المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني لعام 2017/2016 .

ج- الحدود الموضوعية : اقتصر البحث على دراسة واقع التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء (الدوادمي والمزاحمية وعفيف) المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني لعام 2017/2016 مع تقديم تصور مقترح لتطويرها في المستقبل.

و. مصطلحات الدراسة

التربية الميدانية:

هي الجانب التطبيقي من برامج إعداد المعلمين الذي يتيح للطلبة/ المعلمين فرصة الاحتكاك و التدريب في المدارس؛ حتى يطبقوا ما تعلموه في الجامعة من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية تطبيقًا عمليًا أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة. ([17]، [18]

ويعرفها [12] بأنها " الجانب التطبيقي من برنامج تربية المعلمين الذي يقدمه معهد أو كلية تربوية ، وتنفذ في فترة زمنية محددة في إحدى المدارس المتعاونة، وذلك بهدف اكتساب الطالب/ المعلم مهارات التدريس، وتمكينه من ممارسة الوظائف المتعددة التي يقوم بها المعلم في المدرسة وخارجها، وتنمية تقديره لمهنة التعليم، والأخلاق التي تقوم عليها".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها" الفترة الختامية لإعداد المعلم في كليات التربية بجامعة شقراء، وفيها يطبق الطالب/ المعلم في إحدى مدارس التعليم العام تحت إشراف قسم العلوم التربوية ما تعلمه في فترة الإعداد النظري بممارسة الوظائف المتعددة التي يقوم بها المعلم داخل وخارج المدرسة".

التقويم: Evaluation

في اَللغة" : من قوّم أي عدّل، جاء في المعجم الوسيط في مادة(ق و م)،تقوم الشيء أي (تعدل واستوى)[19]

وعرفه[20] لغويا بأنه : تعديل مسار أية عملية تربوية، وتوجيهها الوجهة الصحيحة وإصلاح نقاط القصور فيها .

هو عملية إصدار حكم على عملية سير برنامج التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء، بتخصصاته المختلفة، بهدف التعرف على أهم المعوقات التي تواجهه، وتقديم تصور مقترح لتحسين أداء البرنامج في المستقبل.

يقصد بالتقويم في البحث الحالي: مقدار ما يتحقق من أهداف التربية الميدانية من خلال قياس أداء كليات التربية بجامعة شقراء في تطبيق مراحل التربية الميدانية، وما حدث بها من تغيرات بهدف التحسين والتعديل للوصول إلى الأهداف المرجوة.

ملف إنجاز الطالب (بورتو فوليو\Portfolio)

يقصد به تجميع هادف ومنظم لما يقوم به التلميذ، تحت إشراف المعلم داخل حجرة الدراسة وخارجها، ليقدم صورة واقعية ومتكاملة عن

أدائه ومستواه طوال العام الدراسي، في جوانب التعلم المتعددة(المعرفية-المهارية-الوجدانية).

طلاب التربية الميدانية: الطلاب والطالبات الملتحقون والملتحقات ببرامج التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء في الفصل الدراسي الثاني 2017/2016 .

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات في مجال التربية الميدانية ومنها:

دراسة [21] بعنوان تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجدة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المشرفات في عدد من الأمور، منها مدى ما حققه البرنامج، ومدى كفاية الإشراف، ونوع الصعوبات التي واجهتها المشرفات، وتكونت الدراسة من (41) مشرفة أكاديمية، وكان من أبرز النتائج العمل على إيجاد بدائل مختلفة لتوفير حصص لكل طالبة/ معلمة، وذلك باستخدام الطرق المختلفة مثل توزيع الطالبات/ المعلمات على مجموعات أو قيام أكثر من طالبة/ معلمة بالتدريب على التدريس كفريق Team Teaching وهو اشتراك أكثر من معلمة في تدريس درس واحد وبذلك يمكن تدريب عدد من الطالبات المعلمات في وقت واحد.

وفي دراسة [22] بعنوان تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة أم القرى، من وجهة نظر الطالبات/ المعلمات، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية بكلية التربية من وجهة نظر الطالبات/ المعلمات بكلية التربية بجامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (220) طالبة من طالبات المستوى الرابع تخرج وذلك في التخصصات المختلفة، وكانت أبرز النتائج وجود قصور في نظام التربية العملية، من حيث الاشراف والتقويم، كما تعرضت الطالبات لعدد من المشكلات داخل المدرسة وأثناء فترة التطبيق كما طالبت عينة الدراسة بإسناد الإشراف في برنامج التربية العملية للمتخصصات التربويات.

وفي دراسة [23] التي تحمل عنوان واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت، من وجهة نظر الطالب، و التي هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الكويت، من وجهة نظر الطالب/ المعلم، وذلك من خلال استطلاع آراء الطلبة/ المعلمين، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن سؤالين رئيسيين هما: ما رأي الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية؟ وما الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التربية العملية؟ طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلبة المسجلين لمقرر التربية العملية في الفصل الأول للعام الجامعي (2001/2000) و عددها (221) طالبا و طالبة، و قد توصلت الدراسة إلى أن الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية والإدارة المدرسية والخبرات التربوية الميدانية المكتسبة أثناء فترة التربية العملية من أكثر المحاور ضعفا في برنامج التربية العملية، بحصوله على أقل المتوسطات الحسابية بالمقارنة مع محاور توظيف المعلومات والمهارات التدريسية ودور كل من المشرف المحلي و المشرف الخارجي.

وفي دراسة [24] وهدفت الدراسة إلى واقع وأهمية التخطيط للتربية العملية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتعرف على الإجراءات المتعبة في اختيار مدارس التطبيق، تكونت عينة الدراسة من 31 مشرفة تربوية و150 طالبة من طالبات التربية العملية، وأكدت أهم النتائج على أهمية ربط كل مقرر من مقررات التربية بالممارسات التربوية التي يقوم بها الطالب/ المعلم بالمدرسة، كما أن التخطيط للتطبيق الميداني مطبق لدى المشرفات بدرجة كبيرة ولدى الطالبات بدرجة ضعيفة.

وفي دراسة [25] بعنوان درجة تمكن مشرفات التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل من معايير تقويم الطالبة المعلمة في ضوء بعض التوجهات المعاصرة، وتهدف الدراسة إلى تحديد المعايير اللازمة لتقويم مشرفات التربية العملية، والتعرف على مدى توافر هذه المعايير في مشرفات التربية العملية من وجهة نظر الطالبة/ المعلمة، والتعرف على إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص، تكونت عينة الدراسة من (41) متدربة، من مختلف تخصصا كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: تتمحور المعايير اللازمة لتقويم مشرفات التربية العملية في ضوء بعض التوجهات التربوية المعاصرة، حول خمسة معايير رئيسة هي :إدارة العملية التدريبية في المدرسة المتعاونة، العمليات الإشرافية الميدانية، عملية التقويم، السمات الشخصية والتواصل الإنساني، التنمية المهنية التخصصية.

يستنتج من عرض الدراسات السابقة الآتي:

- أن جميع الدراسات تم فيها تقويم لبرنامج التربية الميدانية في عدد من الجامعات السعودية، وتأتي الدراسة الحالية لتقويم برنامج التربية الميدانية بجامعة شقراء؛ حيث لم يتم تقييمه منذ إنشاء الجامعة قبل عشر سنوات.

- أشارت نتائج معظم الدراسات إلى وجود صعوبات تواجه تطبيق التربية الميدانية بالمدارس، كدراسة [22]، ودراسة [23]

-أوضحت نتائج بعض الدراسات وجود فروق بين المشرفات الأكاديميات والطالبات المعلمات وتتجه الفروق لصالح المشرفات، مثل دراسة [24]، والدراسة الحالية تبحث في مجال وجود الفروق من عدمه في متغير الجنس والكلية، وعدد الساعات المسجلة مع التربية الميدانية في فصل التخرج.

-بينت نتائج بعض الدراسات أهمية التدريس المصغر في درجة تمكن الطالبات المعلمات من مهارات التربية الميدانية وكحل للأعداد الكبيرة من الطالبات كدراسة [21].

-لم تقدم أيٍّ من الدراسات السابقة نموذجًا لآلية تطبيق التربية الميدانية، وهو ما قدمته الدراسة الحالية لتفعيل درجة تمكن الطلاب والطالبات من برنامج التربية الميدانية.

3. منهج وإجراءات الدراسة

أ. منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات والمعارف، وتبويبها بشكل يساعد على تحليلها وتفسيرها بصورة تساعد على تحقيق أهداف البحث والاستفادة من نتائجه. والذي يقول عنه [26] بأنه " طريقة في البحث تتناول وصف ما هو كائن وتفسيره وتحليله وتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها، فيصفها ويحللها ".

ب. مجتمع وعينة الدراسة

ويتكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء (الدوادمي والمزاحمية وعفيف) المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني لعام 2017/2016. والبالغ عددهم (220) طالب وطالبة في تخصصات الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء واللغة الانجليزية واللغة العربية والتوحد. ونظرًا لصغر حجم المجتمع تم أخذ المجتمع كاملاً والبالغ عددهم (220) والجدول التالي يوضح توزيعهم حسب التخصص والنوع.

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب الكلية والنوع.

النوع	كلية التربية بالدوادمي		كلية التربية بعفيف		كلية التربية بالمزاحمية		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
ذكر	36	%64.3	77	%53.8			113	%51.2
أنثى	20	%35.7	66	%46.2	21	%100	107	%48.8
المجموع	56	%100	143	%100	21	%100	220	%100

ج. أدوات الدراسة

اعتمد الباحث في تقويم برنامج التربية الميدانية لدى عينة الدراسة على استبانة من إعداد الباحث، وتقسم إلى أربع مراحل هي: التهيئة والاستعداد والمشاهدة والتدريس المصغر والتطبيق الفعلي و تتكون من 40 عبارة كل محور خصص له 10 عبارات. ولكل عبارة خمسة خيارات وفقًا لتدريج لكرت، وللتحقق من مدى صلاحية المقياس في عينة الدراسة، تمّ تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ حجمها 30 طالباً وطالبة، ومن ثمّ تمّ حساب معاملات ارتباطات البنود مع الدرجة الكلية لكل محور التي تنتمي إليها، وقد امتدت في التهيئة والاستعداد من (0.272) إلى(0.827) وفي المشاهدة من (0.446) إلى (0.816) وفي التدريس المصغر من (0.710) إلى(0.878) وفي التطبيق الفعلي من (0.247) إلى(0.912)مما يشير إلى تمتّع القائمة بمعامل اتساق عالٍ.

كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وقد ظهر أن الاستبانة تمتع بدرجة ثبات للمحاور الأربعة: التهيئة والاستعداد والمشاهدة والتدريس المصغر والتطبيق الفعلي بلغ بشكل كلي(0.944) وعلية فإن الاستبانة تمتع بمعامل صدق وثبات، يؤيد من استخدامها في مجتمع الدراسة لقياس وتقويم برنامج التربية الميدانية.

لتحليل بيانات الدراسة ومن ثم اختبار الفروض اعتمد على معامل الارتباط الخطي لبيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، واختبار تحليل التباين الاحادي ، واختبار للمقارنات البعدية.

د. اجراءات الدراسة

تم بناء استبانة تقويم التربية الميدانية من إعداد الباحث وهي مكونة من أربعة محاور رئيسية (التهيئة والاستعداد ثم المشاهدة ثم التدريس المصغر، وأخيرا التطبيق الفعلي والتقويم، كل محور مكون من عشر عبارات، والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة بعد التحكيم 40 عبارة) .

2-تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الأولية، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية لها .

3-تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، وهم طلاب وطالبات التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء (الدوادمي والمزاحمية وعفيف) المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني لعام 2017/2016 .

4-تم إدخال استجابات عينة الدراسة في برنامج spss.

5-تحليل البيانات إحصائيا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينتين مستقلتين و تحليل التباين الأحادي ANOVA والمقارنات البعدية باستخدام اختبار LSD.

4. النتائج ومناقشتها

أجاب الباحث عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

السؤال الأول :ما هو واقع تطبيق برنامج التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة شقراء ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة حول واقع تطبيق التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء في محاور برنامج التربية الميدانية (التهيئة والاستعداد والمشاهدة والتدريس المصغر والتطبيق الفعلي) وكانت النتائج في الجدول التالي :

جدول رقم (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور برنامج التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التهيئة والاستعداد	3.67	0.799
المشاهدة	4.28	0.651
التدريس المصغر	3.94	1.007
التطبيق الفعلي	4.20	0.6690
البرنامج ككل	4.02	0.657

من الجدول السابق نلاحظ أن تقييم طلاب وطالبات التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء بشكل عام بدرجة موافق، حيث بلغ المتوسط العام لموافقة عينة الدراسة على عبارات التقييم (4.02) بانحراف معياري (0.657) كما جاء ترتيب محاور برنامج التربية الميدانية من الأعلى إلى الأدنى (المشاهدة، التطبيق الفعلي، التدريس المصغر، التهيئة والاستعداد) بمتوسطات حسابية على التوالي (4.28-4.20-3.94-3.67) حيث يرى طلاب وطالبات التربية الميدانية أن أفضل مراحل التربية الميدانية تقييما وبشكل موافق بشدة على أهميتها، ومدى تحققها هي مرحلة المشاهدة، لما لهذه المرحلة من اكتشاف وإطلاع الطلاب والطالبات على ما سيقومون به من عمل مدرسي ولكثرة الفوائد التي يتحصلون عليها في هذه المرحلة يليها مباشرة مرحلة التطبيق الفعلي التي تكمل ما شهده الطالب والطالبة في مرحلة المشاهدة، حيث يبدأ بعملية الممارسة لمهارات التدريس، كما أن مرحلة التهيئة والاستعداد كانت أقل مرحل التربية الميدانية تقييما وهذا ورغم أنها أقل تقييما من بين مراحل التربية الميدانية إلا أنها بشكل موافق على أهميتها وتعتبر مرحلة التهيئة والاستعداد أهم مراحل التربية الميدانية، كلما زاد اهتمام الطلاب بها والإعداد لها، والتهيئة كلما زاد أداؤه تفاعلاً، وتميز في التطبيق الفعلي لمهارات التدريس والعكس صحيح.

السؤال الثاني: ما هو أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق برنامج التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة شقراء ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الاستبانة حول واقع تطبيق التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء في محاور برنامج التربية الميدانية (التهيئة والاستعداد والمشاهدة والتدريس المصغر والتطبيق الفعلي) للتعرف على أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق التربية الميدانية بكليات التربية بجامعة شقراء كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه طلاب جامعة شقراء في تنفيذ التربية الميدانية بمحاورها(التهيئة والاستعداد والمشاهدة والتدريس المصغر والتطبيق الفعلي

المحاور	المعوقات التي تواجه الطلاب في تطبيق التربية الميدانية بجامعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التهيئة والاستعداد	لم يشرك مدير المدرسة الطلاب في الاجتماعات المدرسية.	3.03	1.42
	عدم تنظيم الكلية برنامج زيارة للمدارس في الفصل السابق لفصل	3.00	1.61
	ضعف إشراك إدارة المدرسة الطلاب في جميع أنشطة المدرسة.	2.90	1.46
المشاهدة	عدم مناقشة المشرف الأكاديمي طلابه حول تقرير المشاهدة بشكل	3.96	1.18
	لم يزود المشرف الأكاديمي طلاب التربية الميدانية بإيجابيات وسلبيات	3.66	1.07
	كثرة عدد حصص المشاهدة في	3.50	1.22
التدريس المصغر	قلة تواجد المعلم مع طالب التربية الميدانية بالحصة الدراسية أثناء	3.57	1.12
	ضعف شرح المشرف الأكاديمي لطلاب التربية الميدانية كيفية	3.50	1.13
	عدم تقدم المعلم المتعاون توجهات لطالب التربية الميدانية أثناء	3.48	1.15
التطبيق الفعلي	زار المعلم المتعاون طالب التربية الميدانية للتقييم في الحصة	3.80	1.11
	عدم تقدم المعلم المتعاون الملاحظات على أداء الطالب المعلم	3.66	1.27
	قلة زيارة المعلم المتعاون للطالب المعلم في حصة الدراسية .	3.00	1.26

من الجدول السابق نلاحظ أنه في مرحلة التهيئة والاستعداد، عدم إشراك قائد المدرسة لطلاب التربية الميدانية في اجتماعات المدرسة، حيث بلغت نسبة موافقة عينة البحث بدرجة متوسطة حيث بلغت (3.03) وهذا

يشعرهم بشيء من النقص، والمفترض على قيادة المدرسة التعامل مع الطلاب بصفتهم معلمين في جميع جوانب العمل المدرسي؛ حتى يكتسبوا الخبرة الكافية، ثم من المعوقات في هذا الجانب عدم اهتمام كليات التربية بعمل زيارات ميدانية تسبق فصل التطبيق الميداني، حيث بلغت نسبة موافقة عينة البحث بدرجة متوسطة حيث بلغت (3.00) والقيام بمثل هذه الزيارات يهيئ الطلاب والطالبات ويعدهم للمراحل اللاحقة من التربية الميدانية في فصل التطبيق الفعلي، كما كان من أبرز المعوقات في مرحلة المشاهدة أن المشرف الأكاديمي لم يقم بشكل كافٍ بمناقشتهم في سلبيات وايجابيات مرحلة المشاهدة التي تمثل للطلاب والطالبات مدخلهم للتطبيق الفعلي في العمل المدرسي، حيث بلغت نسبة موافقة عينة البحث بدرجة موافق، حيث بلغت (3.96)، ومن أبرز المعوقات في مرحلة التدريس المصغر عدم تواجد المعلم الأساسي معهم أثناء تنفيذ مهارة التدريس المصغر داخل قاعة الدرس، بلغت نسبة موافقة عينة البحث بدرجة متوسطة حيث بلغت (3.57) وتعد مرحلة مهمة يبرز فيها أداء الطالب، ويقوم المعلم الأساسي بتقديم الدعم الذي يحتاجه بالشكل المناسب، كما كان من أبرز معوقات في مرحلة التطبيق الفعلي هو زيارة المعلم المتعاون التقييمية للطالب؛ حيث يحتاج الطلاب مزيد من الزيارات التقييمية والتوجيهية، بلغت نسبة موافقة عينة البحث بدرجة موافق حيث بلغت(3.8)،كما كان من ابرز المعوقات في هذا الجانب عدم تقديم الملاحظات بشكل مباشر للطالب بعد نهاية الزيارة من قبل المعلم المتعاون، بلغت نسبة موافقة عينة البحث بدرجة موافق حيث بلغت(3.66)، حيث يرى الطلاب والطالبات أهمية أن تكون الملاحظات بشكل مباشر، حتى يستفيد الطالب منها وتكون قريبة من تنفيذ الحصة ليسهل تعديلها في المستقبل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة [21] ودراسة [22]ودراسة [23] على أن هناك مشكلات تواجه طلاب وطالبات التربية الميدانية في مجالات عدة من مراحل تطبيق التربية الميدانية.

السؤال الثالث :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول برنامج التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب والطالبات تعزى لاختلاف الكلية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تحليل التباين الأحادي لكل بعد من محاور برنامج التربية الميدانية لأثر الكلية كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول رقم (3)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول برنامج التربية الميدانية

البعد	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
1	برنامج التربية الميدانية	بين المجموعات	14.937	2	7.468	20.359	*0.000
		داخل المجموعات	79.604	217	0.367		
		الكلي	94.541	219			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول برنامج التربية الميدانية، حيث بلغت قيمة (ف) (20.359) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) .

ولمعرفة اتجاه الفروق التي ظهرت عليها استجابات عينة الدراسة تعود إلى أي كلية تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية ويوضح نتائجه الجدول التالي:

جدول (4)

نتائج اختبار LSD للمقارنات البعدية لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول محاور التربية الميدانية والتي تعزى إلى الكلية

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الدوادمي	عفيف	المزاحمية
برنامج التربية الميدانية	الدوادمي	31	3.39			0.106-
	عفيف	137	4.10	*0.708		
	المزاحمية	52	4.21		*0.815	
	مستوى الدلالة				0.000*	

* دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول السابق أن الفروق تتجه لصالح كلية التربية بالمزاحمية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة عند مستوى أقل من (0.05)، ويعزو الباحث رجوع الفروق لصالح كلية التربية بالمزاحمية لقلة أعداد الطالبات في محافظة المزاحمية، وتمكن الطالبات من التطبيق الفعلي في عدد مناسب من المدارس يتناسب مع قرب المحافظة من مدينة الرياض، وهذا الأمر لا يتوافر في كلية التربية في عفيف حيث تحتوي على أعداد كبيرة من طلاب وطالبات التربية الميدانية مع قلة أعداد المدارس لأجل التطبيق الميداني.

لم تتعرض الدراسات السابقة لمتغير الكلية؛ حيث تتميز جامعة شقراء بوجود أربع كليات للتربية في محافظات مختلفة تتبع جميعها للجامعة، ولكل

كلية إدارة مستقلة عن الأخرى مما قد يسبب تباين في الأداء وأساليب التنفيذ للتربية الميدانية، وهو ما نتج في الدراسة الحالية، حيث وجود فروق ترجع لمتغير الكلية تؤثر في تنفيذ مراحل التربية الميدانية وخاصة مرحلة التطبيق الفعلي، ويرجع الباحث ذلك إلى اختلاف بين المحافظات في أعداد الطلاب وأعداد المدارس المخصصة للتطبيق الميداني لطلاب التربية الميدانية.

السؤال الرابع :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول برنامج التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب والطالبات تعزى لاختلاف الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين لبرنامج التربية الميدانية وأثر الجنس كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على برنامج التربية الميدانية و قيم اختبار (ت) لكل بعد من محاور برنامج التربية الميدانية حسب الجنس

محاور برنامج التربية الميدانية	الذكور ن(113)		الاناث ن (107)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التهيئة والاستعداد	3.84	0.781	3.50	0.785	3.206	*0.002
المشاهدة	4.33	0.661	4.22	0.639	1.318	0.189
التدريس المصغر	3.85	1.11	4.03	0.873	1.319-	0.189
التطبيق الفعلي	4.22	0.678	4.19	0.661	0.289	0.773
البرنامج ككل	4.06	0.684	3.99	0.627	0.850	0.396

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في برنامج التربية الميدانية وجميع مراحل التربية الميدانية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مرحلة التهيئة والاستعداد، حيث بلغت قيمة (ت) (3.206) وهي دالة احصائياً عند مستوى أقل من (0.05) وترجع الفروق لصالح الذكور، حيث متوسطهم الحسابي أعلى من متوسط الإناث.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة [24] ويرجع الباحث اتجاه الفروق لصالح الذكور في الدراسة الحالية، بسبب الإعداد التربوي لطلاب كلية التربية بعفيف؛ حيث قدم للطلاب دورة تدريبية متخصصه أثناء فترة التهيئة والاستعداد، شملت جوانب متعددة من المهارات التي يفترض أن يمتلكها طالب التربية الميدانية والذي انعكس بشكل مباشر على أدائهم في مرحل التربية الميدانية.

السؤال الخامس :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول برنامج التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر الطلاب والطالبات تعزى لاختلاف عدد الساعات المسجلة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تحليل التباين الأحادي لكل بعد من محاور برنامج التربية الميدانية لأثر اختلاف عدد الساعات المسجلة في فصل التطبيق الميداني كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول برنامج التربية الميدانية، والتي تعزى لاختلاف عدد الساعات المسجلة

	المتغيرات	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
1	برنامج التربية الميدانية	بين المجموعات	1.700	2	0.850	2.124	0.122
		داخل المجموعات	76.832	192	0.400		
		الكلي	78.532	194			

	التمهيد والتهيئة للدرس	عرض موضوع الدرس	غلق الدرس والتقييم
الزمن المخصص من الحصة	10 دقائق	25 دقيقة	10 دقائق

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول برنامج التربية الميدانية؛ حيث بلغت قيمة (ف) (2.124) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) .

لم تتعرض الدراسات السابقة لمتغير عدد الساعات المسجلة مع مقرر التربية الميدانية في فصل التطبيق الميداني، ويحصل الطالب بجامعة شقراء على عدد من الساعات الدراسية لمقرر تكون مع مقرر التربية الميدانية، ويبلغ عدد الساعات المسجلة مع مقرر التربية الميدانية لبعض الطلاب (18) ساعة دراسة والتربية الميدانية(8)ساعات، فيكون مع الطالب في الفصل الأخير من دراسته الأكاديمية (26) ساعة معتمدة، وهذا ينعكس على أداء الطلاب سلباً، وعلى الرغم من الدراسة الحالية بينت عدم وجود فروق ترجع لعدد الساعات المسجلة مع مقرر التربية الميدانية، إلا أنه أمر غير متبع في كثير من كليات التربية التي تفرد مقرر التربية الميدانية بشكل مستقل في الفصل الأخير للدراسة الأكاديمية للطالب، وتكون الساعات المسجلة مع التربية الميدانية معدودة ومحدودة في نفس الوقت، ليتفرغ طالب التربية الميدانية للتطبيق الميداني الذي يتطلب جهدًا وتركيزًا كبيرين لاكتساب المهارات التدريسية المطلوبة منه في هذه المرحلة.

السؤال السادس :ما التصور المقترح الذي يمكن تقديمه لبرنامج التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة شقراء؟

يمكن للبحث الحالي تقديم التصور المقترح التالي لمحاور تنفيذ مقرر التربية الميدانية في كليات التربية بجامعة شقراء، حيث يعتبر مقرر التربية الميدانية في المقرر الختامي لطالب البكالوريوس في كليات التربية والذي يفترض أن يكون على درجة عالية من التمكن من مهارات التدريس الصفية للطلاب في التعليم العام ولكي يعطي المقرر بالشكل الذي يليق به يقترح البحث الحالي أن ينفذ برنامج التربية الميدانية طوال فصل التطبيق الميداني وعلى مدى خمسة عشر أسبوعًا وعلى أربع مراحل يمكن توضيحها كالتالي:

أولاً: مرحلة التهيئة والاستعداد

يبدأ الطالب الخريج في المستوى الثامن بكليات التربية برنامج التربية الميدانية بهذه المرحلة؛ حيث يركز فيها على تهيئة الطالب، وتعريفه بخطة البرنامج على مدار الفصل الدراسي، ويقدم له برنامجًا تدريبيًا في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي على مدى ثلاثة أيام في قاعات التدريب بالكلية، يشتمل البرنامج التدريبي على جميع الخطوات والمسؤوليات، والمهام المطلوب من الطالب تنفيذها بدءًا من استلام التوجيه والمباشرة في مدارس التطبيق، حتى رجوعه للكلية في نهاية الفصل الدراسي بخطاب إخلاء الطرف. وتشتمل هذه المرحلة على عدد من العناصر يفضل أن تعتني بها الكلية، حتى تتحقق الفائدة المرجوة منها وهي :

1-تقدم الكلية برنامجًا تدريبيًا لطلاب التربية الميدانية قبل الشروع في تطبيق البرنامج بالمدرسة.

2-تزود الكلية الطلاب بدليل تفصيلي لبرنامج التربية الميدانية.

3-تعرف الكلية الطلاب على أهداف التربية الميدانية قبل التطبيق الميداني بالمدرسة.

4-تنظم الكلية برنامج زيارة للمدارس في الفصل السابق لفصل التطبيق.

5- يعرف قائد المدرسة الطلاب بالأنظمة واللوائح المدرسية عند المباشرة في المدرسة.

6-يشرك مدير المدرسة طلاب التربية الميدانية في الاجتماعات المدرسية .

7-يزود المعلم المتعاون الطالب بتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي.

8-يعرف المعلم المتعاون طالب التربية الميدانية بخصائص الطلاب وميولهم ورغباتهم.

9-قدمت المدرسة نسخة من الكتاب الدراسي المقرر للطالب التربية الميدانية.

ومن المهم في نهاية مرحلة التهيئة والاستعداد والتي يكون زمن تنفيذها في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي أن يتأكد عضو هيئة التدريس من مباشرة جميع الطلاب المسجلين للمقرر عنده، والرفع لقسم العلوم التربوية بأسماء الطلاب الذين لم يباشروا في المدرسة حتى بدء مرحلة المشاهدة كحد أقصى يوم الخميس من الأسبوع الأول من الفصل الدراسي.

ثانياً: مرحلة المشاهد:

تعتبر مرحلة المشاهد إحدى المراحل الرئيسية في بناء قدرات الطالب/المعلم، في فترة التربية الميدانية؛ حيث يقوم بعملية تحليلية ناقدة مقيمة للمعلم والطالب والحصة الدراسية وبشكل منظم ومنهجي يستخدم فيه نماذج تقيميه، وتهتم هده المرحلة بتحقيق عدد من الأهداف منها:

1. أن يلاحظ الطالب/ المعلم مواقف تدريسية حقيقية داخل البيئة المدرسية.
2. أن يكتشف الطالب/المعلم المهارات التدريسية من خلال ملاحظة معلمين أكفاء.
3. أن يتعرف الطالب/المعلم على مهارات التعامل مع الطلاب داخل المدرسة.
4. أن يكتسب الطالب/المعلم الصفات والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم .

الفترة الزمنية:

تستغرق مرحلة المشاهد أسبوعين من فترة التربية الميدانية تبدأ من الأسبوع الثاني إلى نهاية الأسبوع الثالث من خطة التربية الميدانية.

متطلبات المرحلة:

يستلزم من الطالب/المعلم في مرحلة المشاهدة أن يستكشف البيئة المدرسية، ويتعود بشكل تدريجي على الأجواء التعليمية، ولا يتحقق ذلك إلا بتكثيف المشاهدة بحيث لا تقل عدد المشاهدات المنظمة (وفق النموذج المرفق)التي يتحصل عليها عن 15 حصة دراسية، تتوزع على الفترة التي تستمر على مدى أسبوعين، وتشمل جميع المعلمين بكافة تخصصاتهم وجميع الأنشطة المدرسية.

خطوات تنفذ مرحلة المشاهدة:

تمر مرحلة المشاهدة بعدد من الخطوات الجزئية التي يتولى تنفيذها الطالب / المعلم تحت إشراف عضو هيئة التدريس المشرف المتابع لتنفيذ التربية الميدانية في المدرسة بالتنسيق مع إدارة المدرسة.

1-التأكد من اجتماع مدير المدرسة مع الطلاب/ المعلمين في بداية مباشرتهم لتعريفهم بالنظام المدرسي.

2-توزع الطلاب في مرحلة المشاهد بشكل فردي كل طالب في حصة مشاهدة مستقل عن بقية الطلاب ويلزم كل طالب بتعبة نموذج مستقل لكل حصه يحضرها . (وفق النموذج المرفق)

3-يعقد عضو هيئة التدريس المشرف على الطلاب/المعلمين اجتماعًا مع الطلاب بالمدرسة، يشرح لهم آلية تطبيق مرحلة المشاهدة، وفق ما تم عرضه في البرنامج التدريبي في مرحلة التهيئة والاستعداد، وتوثق جميع الاجتماعات بينهم في ملف مستقل.

4-يوضح عضو هيئة التدريس المشرف على الطلاب/المعلمين آلية التقييم المتبعة في التربية الميدانية، وأهمية بناء ملف الانجاز الخاص بكل طالب على حدى، وأنه أحد أساليب تقيمهم المهمة.

5-كتابة التقرير الخاص بمرحلة المشاهدة في نهاية الأسبوعين المخصص لها، وتضمينه في ملف الانجاز. (كل طالب يكتب تقريرًا خاصًا به).

6-يقوم المشرف الأكاديمي بتجميع جميع تقارير طلابه في تقرير واحد وترفع للقسم لمناقشتها وتلافي السلبيات إن وجدت.

ثالثاً: مرحلة التدريس المصغر

يعد التدريس المصغر(Micro-Teaching) أحد الأساليب المهمة في تدريب الطالب/المعلم على مهارات التدريس في فترة التربية الميدانية، حيث يمارس فيه مهارات التدريس بشكل مصغر كجزء من درس أو حصة دراسية، ويحدث التدريس تحت شروط مضبوطة، وبإشراف معلم المادة المقيم بالمدرسة، والمشرف الأكاديمي عضو هيئة التدريس، وتهتم هذه المرحلة بتحقيق عدد من الأهداف منها:

1. أن يتدرج الطالب/ المعلم في ممارسة المهارات التدريسية.
2. أن يكتشف الطالب/المعلم مستوى أدائه قبل مرحلة التطبيق الفعلي للتدريس.
3. أن يركز الطالب/المعلم اهتمامه على كل مهارة تعليمية بشكل مكثف ومستقل .
4. أن يكتسب الطالب/المعلم الصفات والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم .

الفترة الزمنية: تستغرق مرحلة التدريس المصغر ثلاثة أسابيع من فترة التربية الميدانية، تبدأ من الأسبوع الرابع إلى نهاية الأسبوع السادس من خطة التربية الميدانية.

خطوات مرحلة التدريس المصغر :

يستلزم من الطالب/المعلم لكي يحقق الفائدة من مرحلة التدريس المصغر أن يمر بالخطوات التالية:

1-أن يكون قد أتم مرحلة المشاهدة في حدود (15 حصة مع توثيقها بنماذج التقييم)، والطالب الذي لم يتم مرحلة المشاهدة عليه أن يكلف من إدارة المدرسة بحصص مشاهدة عند المعلمين المتميزين بالمدرسة على أن لا يتجاوز ذلك نهاية الأسبوع الرابع.

2-أن يكتب تقريراً (لكل طالب)عن مرحلة المشاهدة من حيث الايجابيات والسلبيات والمقترحات التي شاهدها إثناءها، ويناقشها مع المشرف الأكاديمي، ويضمنه ملف الإنجاز الخاص به.(مرفق نموذج التقرير)

3-أن تقوم إدارة المدرسة بالتعاون مع المشرف الاكاديمي عضو هيئة التدريس بالجامعة بتوزيع الطلاب كل تخصص، ولكل شعبة على حدى (كي لا يحدث تداخل بين المشرفين الأكاديميين من الجامعة) في مجموعات رباعية أو ثلاثية أو ثنائية، حسب عدد الطلاب، وعدد الحصص المخصصة لطلاب التربية الميدانية.

4-يسلم كل مجموعة من الطلاب جدولاً موحدًا (يسلم كل طالب نسخه منه، ويوقع على الاستلام ويضمنه في ملف الإنجاز الخاص به) ويعتمد هذا الجدول حتى نهاية الفصل الدراسي.

5-تقدم المدرسة للطالب صورة من خطة المقرر للمواد التي تم إسنادها له، حسب الجدول المعطى للطالب، مع الكتاب المقرر الذي سيدرسه .

6-يلزم الطالب/ المعلم مع بداية هذه المرحلة بالتحضير الكتابي والتحضير الذهني لكل حصة دراسية وبشكل كامل، ويضمنه في ملف الإنجاز الخاص به.

7-يعرض الطالب / المعلم تحضيره الكتابي على مدير المدرسة والمعلم المقيم والمشرف الاكاديمي، وتقدم التوجهات له مباشرة.

8-يتولى المعلم المقيم بالتعاون مع المشرف الأكاديمي عضو هيئة التدريس تكليف الطالب/المعلم بالمهمة التدريسية التي سينفدها بالتعاون مع مجموعته.

9-يحضر المعلم المقيم مع الطلاب/المعلمين حصص هذه المرحلة، و يقدم لهم التوجيهات المناسبة بعد نهاية الحصه الدراسية.

10-يقيم المعلم المقيم بالتعاون مع المشرف الاكاديمي عضو هيئة التدريس الطلاب أثناء الحصه الدراسية وفق النموذج المرفق (تقييم حصة تدريس مصغر).

أساليب توزيع المهام على مجموعات الطلاب في مرحلة التدريس المصغر :

لتنفيذ مرحلة التدريس المصغر هناك عدد من الأساليب، سنعرض هنا للأسلوبين اللذين يفترض أن يمر بها الطالب/المعلم، ليتكيف مع مهمة التدريس بشكل متدرج وهي :

1-تجزئ الحصة الدراسية إلى ثلاثة أجزاء:

	التمهيد والتهيئة للدرس	عرض موضوع الدرس	غلق الدرس والتقييم
الزمن المخصص من الحصة	10 دقائق	25 دقيقة	10 دقائق

يكلف الطالب/ المعلم بالمهام الثلاث، وبشكل تبادلي مع زملائه في المجموعة، بحيث يكلف بجميع المهام الثلاث وفي حصص دراسية مستقلة.

3-يجزئ طلاب الصف الدراسي إلى مجموعات صغيرة حسب عدد الطلاب/ المعلمين في كل مجموعة ويتولى كل طالب/معلم تقديم الحصة الدراسية كاملة (45دقيقة) بشكل مستقل ويمكن أن تكون مجموعة في الفصل مع أحد الطلاب/المعلمين، ومجموعة أخرى في غرفة مصادر التعلم بالمدرسة أو قاعات دراسية ترى إدارة المدرسة أن ينفد الدرس فيها.

رابعاً: مرحلة التطبيق الفعلي والتقويم

تعتبر مرحلة التطبيق الفعلي للتدريس(The actual enforcement of teaching) في التربية الميدانية هي المحصلة النهائية لمراحل التربية الميدانية، وفيها يتبلور جهد الطالب في تقديم حصص دراسية كاملة، وبشكل مستقل، وفيها يتم التركيز على أهمية التقييم الموضوعي المنظم لأداء الطالب/ المعلم للمهارات التدريسية التي اكتسبها أثناء التعليم الأكاديمي في الدراسة الجامعية، ومراحل التربية الميدانية السابقة (التهيئة والاستعداد، المشاهدة، التدريس المصغر) وتهتم مرحلة التطبيق الفعلي بتحقيق عدد من الأهداف منها:

1-أن يطبق الطالب/ المعلم مهارات التدريس عملياً وفي حصة دراسية كاملة.

2- أن يتقبل الطالب/المعلم النقد الموجه له بعد الزيارة الصفية من المشرف الأكاديمي .

3- أن يعالج الطالب/المعلم جوانب القصور لديه بعد أن يوضحها له المشرف الأكاديمي.

4-أن يكتسب الطالب/المعلم الصفات والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم .

الفترة الزمنية:

تستغرق مرحلة التطبيق الفعلي للتدريس تسعة أسابيع، من فترة التربية الميدانية، تبدأ من الأسبوع السابع إلى نهاية الأسبوع الخامس عشر من خطة التربية الميدانية.

خطوات مرحلة التطبيق الفعلي للتدريس :

يستلزم من الطالب/المعلم لكي يحقق الفائدة من مرحلة التطبيق الفعلي للتدريس أن يمر بالخطوات التالية:

1-يحضر جميع الطلاب في المجموعة بشكل يومي الدرس المخصص لهم من قبل المعلم المتعاون(معلم المادة الأساسي) تحضيراً كتابياً في كراسة التحضير وذهنيًا في ورقة مستقلة، وتضمن في ملف الإنجاز.

2-كل طالب يكون مستعدًا لتنفيذ الدرس بشكل فردي حسب طلب المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون، ويكلف الطلاب الآخرين في المجموعة بمهام مدرسية، حسب ما تراه إدارة المدرسة.

3-يزو المشرف الأكاديمي الطالب/المعلم بشكل مستقل عن زملائه، ويتم تقييمه وفق النموذج المرفق.

4-يجتمع المشرف الأكاديمي بالطالب/ المعلم الذي تمت زيارته، ويبين له جوانب القوة لديه، وجوانب الضعف وكيفية معالجتها.

5-يقيم الطالب في هذه المرحلة من خلال أساليب التقييم الواقعي، والمناسبة لبرنامج التربية الميدانية، حيث تعتبر مقرر التربية الميدانية من أنواع المقررات العملية، والتي يتطلب عند تقييمها استخدام أساليب تقييم تتناسب مع طبيعة المقرر الذي يمارس فيه الطالب عمليات تدريسية أدائية، ويمكن توضيح أسلوب تقييم الطالب/ المعلم في التربية الميدانية وفق ما يلي:

أ-تعتبر مراحل التربية الميدانية(التهيئة والاستعداد- المشاهدة-التدريس المصغر) جزءًا لا يتجزأ من مقرر التربية الميدانية، ويخصص له مجموعة من الدرجات الكلية للمقرر.

ب-يتولى تقييم الطالب/المعلم ثلاثة أفراد (المشرف الأكاديمي-مدير المدرسة المشاركة في التطبيق-المعلم المتعاون)وذلك من خلال الزيارة الصفية للطالب/المعلم والذي يركز على المهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم) وفق نموذج المرفق.

ج-يخصص لتقيم الطالب/المعلم في مقرر التربية الميدانية 100 درجة توزع كالتالي:

توزيع درجة مقرر التربية الميدانية			
	القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث
الفئة	مجموع درجة المشرف الأكاديمي و المعلم المتعاون وقائد المدرسة مقسوم على 2.	ملف الإنجاز	عرض تقديمي
الدرجة المخصصة	50درجة	30 درجة	20درجة

القسم الأول: يمثل هذا القسم(50) درجة هي مجموع الدرجات التي يمنحها المشرف الأكاديمي(60درجة) والمعلم المتعاون(30 درجة) ومدير المدرسة(10 درجات)مقسومة على2، وهي تمثل 50% من الدرجة الكلية.

القسم الثاني: يمثل هذا القسم 30 درجة هي مخصصة لملف الإنجاز وهي أداه رئيسية تبين مدى تقدم الطالب/المعلم بشكل علمي يعرض فيها منجزاته أثناء فترة التربية الميدانية من بدايتها وحتى نهايتها ، وتعطي المقيم صورة كاملة وشاملة عن الطالب/المعلم في جوانب قد تغيب عن فريق التقييم، وتظهر من خلاله. وفق نموذج تقييم ملف الإنجاز.

القسم الثالث: يمثل هذا القسم 20 درجة، وهو خاص بالعرض التقديمي الذي يقدمه الطالب أمام لجنة علمية بقسم العلوم التربوية يستعرض فيها الطالب أهم انجازاته في مقرر التربية الميدانية تشتمل عملية التقييم على خمسة معايير لكل معيار أربع درجات وهي :

-الاتزان الشخصي. – الاتجاه نحو مهنة التدريس. – المهارة التدريسية . – التعامل مع المواقف الحرجة.

تقييم مقرر التربية الميدانية

فئة التقييم	نماذج التقييم مخصص لها 50 درجة(وتشبه الاختبار النهائي في المقررات الأخرى)	الأعمال الفصلية ومخصص لها 50 درجة	المجموع

	نموذج تقييم المشرف	نموذج تقييم المعلم	نموذج تقييم المدير	المجموع مقسوم على 2	ملف الانجاز	عرض تقديمي	المجموع	
الدرجة المخصصة	60 درجة	30درجة	10درجات	50 درجة	30 درجة	20 درجات	50 درجة	100 درجة

5. التوصيات

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية يقدم الباحث التوصيات والمقترحات التالية:

1-أهمية الاهتمام بمقرر التربية الميدانية في كليات التربية، كونه يعتبر المحصلة النهائية لكليات التربية، ويعبر مستوى أداء الطلاب فيه على مدى جودة مخرجاتها.

2-ضرورة تقديم دليل تفصيلي لطلاب التربية الميدانية يوضح للطلاب طريقة وخطوات تنفيذ التربية الميدانية بمدارس التطبيق.

3-تقديم دورات تدريبية للطلاب قبل الدخول للمدارس لتهيئتهم للعمل المدرسي، وتعريفهم بخطوات تنفيذ التربية الميدانية.

4-عمل ورش عمل مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس المشرفين الأكاديميين من قسم العلوم التربوية والمعلمين المتعاونين بمدارس التطبيق لزيادة فعالية متابعة وتقويم طلاب التربية الميدانية.

5-النظر في اعتماد التصور المقترح في الدراسة الحالية لتطبيقه بكليات التربية بالمملكة على طلاب مقرر التربية الميدانية.

قائمة المراجع :

المراجع العربية

[1] أبو جابر و ماجد و بعارة ، حسين (1999): التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربية ، دارالغبار ، عمان ، الأردن.

[2] حمدان، محمد زياد (2001): التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وتطبيقاتها المدرسية. سوريا: دار التربية الحديثة.

[3] عبدالسلام، مصطفى. "نستوى أداء المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين شعبة العلوم بكلية المعلمين". في نحو تعليم ثانوي أفضل، المؤتمر العلمي الخامس المنعقد في (2-5) اغسطس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،(1993)،المجلدالثالث،القاهرة،مدينة نصر،(951-971).

[4] جروان ، أحمد علي ، (2007) ، تقويم برنامج التربية العملية الخاص بإعداد الطالب المعلم ضمن تخصص التربية المهنية في جامعة البلقاء

التطبيقية أثناء فترة التربية العملية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان: الأردن.

[5] -الكثيري،راشد حمد،"التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم".دراسة تربوية.مجلة كلية التربية، (1986) ،المجلد الثالث،الرياض،جامعة الملك سعود.

[6] النهار،تيسير (2000) ، استراتيجية مقترحة في ضوء الخبرات المتقدمة،مجلة إتحاد الجامعات العربية،العدد السابع والثلاثون،ص6-28.

[7] زيتون، عايش وعبيدات، سليمان، (1984) ،دراسة تحليلية تقويمية لبرنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية، دراسات، مجلد 11 ،عدد6 ،ص157-175.

[9] -المصري،منذر واصف (1992): التعليم والتدريب المهني في الوطن العربي،طرابلس،المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين (مكتب العمل العربي) ،لبيا.

[11] -الناقة،محمود كامل (1997) ،البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات أسسه وإجراءاته،مؤسسة سعد للنشر والتوزيع،القاهرة.

[12] -عبد الله عبد الرحمن صالح (2004) ، التربية العملية و مكانتها في برامج تربية المعلمين ،دار وائل للنشر ، عمان: الأردن.

[13] -البنعلي: غدنانة و مراد ، سمير يوسف (2003) ، تطوير برنامج التربية العملية في خطة إعداد المعلم بكلية التربية ، جامعة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر 23، 29 – 64.

[16] محمد ، مصطفى السائح (2006) ، تصور مقترح لأداة تقويم أداء الطالب / المعلم.

[17] سعد، محمود حسان (2000) التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، الأردن.

[19] مجمع اللغة العربية. (2004). المعجم الوسيط. ط (4)، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

[20] صبري ، ماهر إسماعيل والرافعي ، محب كامل ، (2008) ، والتقويم التربوي أسسه وإجراءاته، مصر ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي

[21] صابر، ملكه حسين، (1410) ،تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجدة ، مجلة جامعة ام القرى للبحوث العلمية المحكمة. س 2 ، ع 3 ، ص 270-310.

[22] بخش ،هالة طه ، (٢٠٠٠). تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات المعلمات، سلسلة البحوث التربوية و النفسية، معهد البحوث العلمية، ص ص ٩- ٦٩.

[23] الجسار، سلوى والتمار ،جاسم ، (2004) ،واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم، مجلة العلوم التربوية، العدد الخامس، ص107-140.

[24] السياري، ندى خالد ، (2011) ، واقع التخطيط لبرنامج التربية العملية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية: من وجهة نظر المشرفات التربويات بجامعة الامام و طالبات التربية العملية. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

[25] الدوغان، إيمان عبدالعزيز. (1413).درجة تمكن مشرفات التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل من معايير تقويم الطالبة المعلمة في ضوء بعض التوجهات المعاصرة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

[26] الكسباني، محمد السيد علي (2012) ، البحث التربوي: بين النظرية و التطبيق ، القاهرة: دار الفكر العربي.

ب. المراجع الأجنبية

[8] Heath, Betty and Camp William (1993), The Search for Teacher Competency, Journal of Teacher Education, vol, 51,p.37.

[10] Joyce, B & Clift, R. (1984), The Phoenix Agend: Essential Reform of Teacher Educatoin. Eductional Researcher, vol.13, No.4. pp.5-18.

[14] Combb , V(1999) An International Comparison of Teacher Education,ERIC,Number , ED436486.

[15] Zeichner,et,al(1996),Currents of Reform in Pre-service Teacher Education,NewYork.

[18] Bennett,N& Carre,c (1993) Learning to Teach,London & Neoyork,routledgepup.co.

EVALUATION OF THE FIELD EDUCATION PROGRAM AT THE FACULTIES OF EDUCATION AT SHAQRA UNIVERSITY

OMAR AWAD AL-THUBAITI
SHAQRA UNIVERSITY /COLLEGE OF EDUCATION AFIF

ABSTRACT_The aim of this study was to evaluate the field education program implemented in the Faculties of Education at Shagra University and to discover the differences in the stages of implementation of field education according to sex and college variables and the number of hours registered for the student in the field education class. The study sample consisted of 220 male and female students (113 male and 107 females) who were selected in a simple random manner. To achieve the objective of the study, the tool used in the study was a questionnaire prepared by the researcher consisting of four dimensions and forty words and after verifying its validity and stability. It was applied to the research sample. The results showed that the evaluation of the students of field education in the faculties of education at Shagra University, , And the field education students see that the best stages of field education assessment and strongly agree on the importance and extent of achievement is the stage of viewing, and is the stage of preparation and readiness the most important stages of field education, and one of the most significant obstacles facing the application of field education colleges To educate the University of Shagra not to involve the school leader for field education students in the meetings of the school, the lack of interest in the colleges of education field visits before the separation of field application, and was one of the most significant obstacles in the viewing stage that the academic supervisor did not adequately discuss the pros and cons of the viewing stage, Disabilities in the mini-teaching stage, the lack of the presence of the basic teacher with them during the implementation of the skill of mini-teaching within the classroom, as the results showed the existence of differences between the faculties of education in the University of Shagra in the implementation of field education differences are in favor of the College of Education Al-Muzahimiyah, There are no gender differences or the number of hours registered with field education.

Keywords*:* Evaluation - Field Education - Faculty of Education - University of Shakra

.